

## الدرس ٦١ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخلال | للشيخ

### خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه ومن تبع هداه اما بعد هذا هو المجلس السادس عشر من قراءة كتاب السنة للامام ابي بكر الخلال. رحمه الله تعالى على فضيلة شيخنا المحدث خالد الفليج حفظه الله - 00:00:00

قال المصنف الباب السادس والعشرون ذكر المقام المحمود قال اخبرني احمد بن الاصرم المزني قال حدثنا عباس بن عبد العظيم قال حدثنا يحيى ابن كثير العنبرى قال حدثنا سلم بن جعفر وكان ثقة عن الجريري عن سيف السدوس عن عبد الله ابن السلام رضي الله عنه قال ان - 00:00:23

محمدنا صلى الله عليه وسلم يوم القيمة بين يدي الرب عز وجل على كرسي الرب تبارك وتعالى واحبنا ابو داود السجستاني قال حدثنا محمد بن ابي صفوان الثقفي قال حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا سلم بن جعفر من اهل صنعاء قال حدثنا سعيد الجريري قال حدثنا سيف السدوس عن - 00:00:53

عن عبدالله بن السلام رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة جيء بنبيكم صلى الله عليه وسلم فاقعد بين يدي الله على كرسيه فقلت يا ابا مسعود اذا كان على كرسيه اليس هو مع - 00:01:19

قال ويلكم هذا اقر حديث لعيني في الدنيا. واحبنا ابو بكر ابن صدفة قال حدثنا محمد ابن ابي صفوان الثقفي قال حدثنا يحيى ابن كثير العنبرى قال حدثنا سعد بن سلم بن جعفر البکراوي من ولد ابي بكر - 00:01:36

قال حدثنا سعيد الجبیر قال حدثنا سيف السدوس قال سمعت عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة جيء بنبي صلی الله علیه وسلم حتى يجلسه بين يديه. قال فقلت يا ابا مسعود فاذاجلسه بين يديه فهو معه - 00:01:56

قال ويلك ما سمعت حديثا قط اقر لعيني من هذا الحديث حين علمت انه يجلسه معا قال ابو بكر الخلال رحمه الله ذكر عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد - 00:02:16

حتى ان يبعثك ربك مقاما ممودا من ابي عمر عن أخيه عن ابن فضيل قال فذاكرته ابي فقال وقع الي بعلو وجعل كأنه يتلهف يعني اذا لم يقع اليه بعلو قال ابو بكر الخلال املى علينا - 00:02:35

هذا الكلام وكلام كثير طويل اختصرت هذا منه املاه علينا يحيى ابن ابي طالب في مجلسه على رؤوس الناس عن هارون الهاشمي عن عبدالله بن احمد بن حنبل. وسمعت ايضا احمد بن محمد بن عبد الله بن الصدفة ابا بكر. شيخنا الثقة المأمون - 00:02:55

قال ذكر هذا الحديث عند ابي عبد الله احمد بن حنبل فقال فاتني مثل هذا الحديث عن ابن فضيل وجعل يتلهف وابو بكر بن صدفة قد سمع من احمد بن حنبل - 00:03:15

اما المسائل كثيرة سمعناها منه وكان رجلا جليلًا في زمانه اخبرنا محمد بن عبدالملك الدقيق قال حدثنا علي ابن الحسن ابن سليمان قال حدثنا ابن فضيل عن ليش عن مجاهد قال - 00:03:29

حتى ان يبعثك ربك مقاما ممودا قال يجلسه على العرش. واحبنا محمد بن عبدالملك الدقيقي قال حدثنا عثمان بن محمد قال

حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسك - 00:03:45

معه على العرش. واحببني محمد بن احمد بن واصل المقرئ قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. قال حدثنا ابن فضيل عن ليث المجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش. فسمعت محمد بن احمد بن واصل قال من رد حديث مجاهد - 00:04:04  
 فهو جهمي. واحببنا ابو داود السجستاني قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي. قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يجلسه على عرشه وسمعت ابا داود يقول من انكر هذا فهو عند - 00:04:30  
انا متهم وقال ما زال الناس يحدتون بهذا يريدون مغایضة الجهمية وذلك ان الجهمية ينكرون ان على العرش شيئا واحببنا ابو داود قال حدثنا القعنبي قال حدثنا ما لك قال قال رجل ما كنت لاعبا به فلا تلعبن بيدينك - 00:04:50

واحببنا يحيى بن ابي طالب قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده معه على العرش. قال ابو بكر بن ابي طالب من رده فقد رد على الله عز وجل ومن كذب - 00:05:11  
النبي صلى الله عليه وسلم فقد كفر بالله العظيم. واحببني احمد بن اصرم المزنبي بهذا الحديث وقال من رد هذا فهو متهم على الله 00:05:31  
ورسوله وهو عندنا كافر. ومن زعم ان من قال بهذا فهو ثنيو فقد زعم ان العلماء والتابعين ثانوية - 00:05:31  
ومن قال بهذا فهو زنديق يقتل. واحببني احمد بن اصرم. قال حدثنا العلاء بن عمر. قال حدثنا ابن فضيل. قال حدثنا ليش عن قال يقعده معه على العرش.قرأ علينا ابو بكر المروري كتاب المقام المحمود مرة واحدة في مسجد الجامع. فلم انظر - 00:05:51  
وفي الكتاب ولم اخذه وخرجت الى كرمان فرجعت وقد مات المروري رحمة الله. واحببني محمد بن عبدوس والحسن بن صالح 00:06:11  
وبعضهما اتم من بعض قالا حدثنا ابو بكر المروري قال قال ابو بكر ابن حماد - 00:06:11

عفوا شيخ. قال ابو بكر ابن حماد المقرئ من ذكرت عنده من ذكرت عنده هذه الاحاديث فسكت فهو متهم على الاسلام فكيف من طعن فيها وقال ابو جعفر الدقيقى من ردها فهو عندنا جهمي و - 00:06:32  
وحكم وحكم من رد هذا ان يتلقى. وقال عباس للدوري لا يرد هذا الا متهم. وقال اسحاق بن نوره هوية اليمان بهذا الحديث والتسليم له. وقال اسحاق لابي علي القوه هاستاني من رد هذا الحديث فهو جهمي - 00:06:51

وقال عبدالوهاب الوراء للذى رد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم يقعده على العرش فهو متهم على الاسلام. وقال ابراهيم الاصفهانى 00:07:12  
هذا الحديث حدث به العلماء منذ ستين ومئة سنة. لا يرد الا اهل البعد. قال وسألت - 00:07:12  
حمدان بن علي عن هذا الحديث فقال كتبته منذ خمسين سنة ما رأيت احدا يرد الا اهل البعد وقال ابراهيم الحربي حدثنا هارون بن معروف وما ينكر هذا الا اهل البعد؟ وقال هارون ابن معروف هذا حديث - 00:07:32

يسخر الله به اعيننا اعين الزنادقة. قال وسمعت محمد ابن اسماعيل السلمى يقول من توهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم لم 00:07:50  
يستوجب من الله او لم يستوجب من الله - 00:07:50

لم يسلم لم يستوجب ومن توهم لم يستوجب من الله ما قال مجاهد. لم يستوجب من الله عز وجل ما قال مجاهد فهو كافر بالله 00:08:07  
العظيم. قال وسمعت ابا عبد الله الخفاف يقول - 00:08:07

سمعت محمد بن مصعب يعني العابد يقول نعم يقعده على العرش ليり خلائق من ليري الخلائق منزلته سمعت ابا بكر ابن صدفة ابن صدقة يقول سمعت ابا يحيى الناقد رحمة الله يقول سمعت محمد بن مصعب العابد - 00:08:33

وذكر هذه القصة وقال فيه ثم يصرفه الى ازواجه وكرامته صلى الله عليه وسلم واحببنا ابو يحيى الناقد قال سمعت ابا جعفر ابو جعفر ابا جعفر محمد بن مصعب العابد وذكر حديث ابن فضيل عن ليث عن - 00:08:53

مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش. قال ابن مصعب يجلسه على العرش ليري الخلائق 00:09:12  
فكرامته عليه ثم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم الى ازواجه وجنته. وسمعت ابا بكر بن صدق ابا بكر ابن - 00:09:12  
يقول حدثنا ابو القاسم ابن الجبلي عن ابراهيم الزهري قال سمعت هارون بن معروف يقول ليس ينكر حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد الا جهمية وسمعت ابا بكر بن صدقة يقول قال ابراهيم الحرب يوما وذكر حديث ليث عن مجاهد فجعل يقول

عثمان بن أبي شيبة في المجلس على رؤوس الناس فكم ترى كان في المجلس عشرين الفا فترى لو ان انسانا قام الى عثمان قال لا تحدث بهذا الحديث او اظهر انكاره تراه كان يخرج من فمه الا وقد قتل قال ابو بكر بن صدقة وصدق - 00:09:57

ما حكمه عندي الا القتل وسمعت ابا بكر بن الصدقة قال سمعت الحسين ابن شبيب المغازلي قال قال ابو بكر بن مسلم اخرج التفسير الذي سمعناه من حديث وكيع بخصوص من من عيسى بن يونس فان فيه حديث انه فضل من من العرش فضلا - 00:10:17  
قال ابو بكر ابن الصدقة يعني في حديث عبدالله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه ان العرش يئض به قال الحسين ابن شبيب قال ابو بكر بن مسلم تلك الفضلى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجلس معه - 00:10:45

دخلوا على هذا الباب طويلا لا باقي شوية قال وسمعت ابا بكر ابن الصدقة يقول حدثني ابو القاسم وابن الجبلي عن عبدالله بن اسماعيل صاحب النرس قال ثم لقيت عبدالله بن - 00:11:03

ابن اسماعيل فحدثني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي هذا الترمذى وانا جالس له ينكر فضيلتي. وخبرني الحسن بن صالح عن محمد بن علي السراج قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره رحمة الله عليهمما ورضوانه - 00:11:22

تقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم ففقطت عن يسار ففقطت عن يسار عمر فقلت يا رسول الله اني اريد ان اقول شيئا فاقبل علي فقال قل فقلت ان الترمذى يقول ان الله عز وجل لا يقعدك معه على العرش ونحن نقول ان الله يقعدك معه على العرش. فكيف تقول يا رسول الله - 00:11:42

فاقبل علي الشبه هل مغضب وهو يشير بيده اليمنى عاقلا بها اربعين وهو يقول بل والله يقعدني معه على العرش بل والله يقعدني معه على العرش بل والله يقعدني معه على العرش. ثم انتبهت. وخبرني محمد بن جعفر ان - 00:12:02  
ان ابا الحارث حدثهم ان ابا عبد الله سئل عن ليث ابن ابي سليم قال ما كان احسن رأيه وخبرنا ابو داود السجستاني قال سمعت احمد بن تحمل ان قيل له ليث ابن ابي سليم يتهم بالبدعة؟ قال لا. وخبرنا ابو داود قال سمعت احمد بن يونس؟ قال سمعت فضيل بن عياض يقول كان ليث ابن ابي - 00:12:22

من اعلم اهل الكوفة بالمناسك. وخبرنا ابو داود قال حدثنا هارون ابن عباد قال حدثنا مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو. قال قيل لابراهيم ان ليث ابن ابي سليم فاتته الجمعة فاكتفى حمارا فضحك ابراهيم. وخبرنا علي بن داود القنطري قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال - 00:12:42

عن شعبة ابن الحجاج عن عبيد الله بن عمران انه قال سمعت مجاهدا يقول صحبت ابن عمر رضي الله عنهما لخدمه فكانه يخدمني وخبرني محمد بن علي قال حدثنا مهنى قال سألت احمد عن مجاهد قال هو مكي لقي عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:02

واخبرني عبد الملك عبد الملك الميموني قال ابو عبد الله في حديث خسيف عن مجاهد سمعت صوت عائشة رضي الله عنها تقول للنساء عليكن بالحجر فانه من البيت. قال ابو عبد الله هذا يثبت سماعه منها وخبرنا ابو بكر المروري قال سمعت ابا عبدالله يقول قال مجاهر - 00:13:22

اذ ان عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات قال ابو بكر الخلال قرأ كتاب السنة بخصوص مرات في المسجد الجامعي وغيره سنين. فلما كان في سنة سنة اثنين وتسعين - 00:13:42

قرأته في المسجد الجامع وقرأته فيه ذكر المقام المحمود فبلغني ان قوما من طرأ الى طرخصوص من اصحاب الترمذى المبدأ المبتدع انكره فضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم واظهروا رده فشهد عليهم الثقات بذلك فهجرناهم وبينما امرهم وكتبت الى شيوخنا ببغداد - 00:13:55

فكتبوا علينا هذا الكتاب فقرأته بخصوصه على اصحابنا مرات ونسخوا الناس وسر الله تبارك وتعالى اهل سنة وزادهم سرورا على ما

عندهم من صحته وقبولهم وهذه نسخة نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:14:15](#)  
اما بعد قال ابو بكر الخلال رحمة الله تعالى في كتاب السنة باب ذكر المقام المحمود. واراد رحمة الله كان بالمقام المحمودي هنا الذي هو اجل منزلة لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:14:42](#)

واعظم خصيصة له خصه الله عز وجل بها هي اقعاده على عرشه سبحانه وتعالى. بمعنى ان الله يجلسه على العرش ويقعد معه على العرش هذا الذي اراده ابو بكر الخلال بهذا الفصل - [00:14:58](#)

ولا يعني ذلك ايضا الا من معاني المقام المعهود التي ذكر اهل السنة ان الله سبحانه وتعالى يشفعه بالخلافة اجمعين عندما يفزع الناس كلهم رسلاهم وانبياؤهم وانسهم وجنهم الى الرسل ليشفعوا لهم عند الله عز وجل في فصل القضاء - [00:15:18](#)  
فيتخل عنها جميع الرسل حتى ينتهوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لها فهذا ايضا من المقام المحمود الذي يحمده الناس عليه صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

ولا تعارض بين القولين فهو الذي يشفع وهو الذي يقعد ويجلس مع الله على عرشه وابو بكر الخلال عندما ذكر هذا الاثر ذكر عندما ذكر هذا الفصل وذكر ما يدل عليه ذكر اولا قول ابن سلام - [00:15:59](#)

رضي الله تعالى عنه وكأنه اخذ به ثم اتبعه بقول مجاهد وهو امام ائمة التفسير واتبعه باقوال ائمة المسلمين الذين جاؤوا بعد مجاهد في قبول هذا الخبر. والأخذ وفي قبول والأخذ به وعدم - [00:16:18](#)

افتراضه بل والتصديق به والايمان به. وتتابع اهل السنة على قبول هذا الخبر. تتبعوا على قبولي وان الله سبحانه وتعالى يجعل رسوله صلى الله عليه وسلم فيقعد معه على العرش يعرف بمعنى يظهر فظله على جميع رسول الانبياء. وقد تلقاء الائمة - [00:16:38](#)  
بالقبول قد ذكر في ذلك اثرا كثيرة عن سلف الامة في قبول هذا الخبر. فقد جاء الامام احمد انه قال قد تلقته العلماء بالقبول نسلم الخبر كما جاء. نسلم الخبر - [00:16:58](#)

وكما جاء هذا قول الامام احمد رحمة الله تعالى وقال ايضا قال رحمة الله تعالى ايضا في كتابه الرد على من رد حديث مجاهد ذكر ذلك ابو بكر المروني قال سألت ابا عبد الله الى حدث التي تردها الجهمية في الصفات والرؤيا والاسراء وقصة العرف وصححها ابو عبد الله وقال قد تلقتها الامة بالقبول - [00:17:13](#)

تمر الاخبار كما جاءت تمر الاخبار كما جاءت وذكر ذلك ايضا اد ذكره ابو يعلى في كتابه ابطال التأويلات. وايضا ذكر غير تبي جعفر الوراق قال كتبته منذ خمسين سنة وما رأيت احدا يرده الا اهل البدع. وكذلك قال ايضا ابو علي بن داود القنطري لقد اتى علي - [00:17:37](#)

اربع وثمانون سنة ما رأيت احدا رد هذه الفضيلة الا جهمي. وذكر ايضا ابو داود السجستاني رحمة الله تعالى ما زال الناس يحدثون بها يريدون مغایضة الجهمية. وايضا جاء عن عثمان ان محمد بن عثمان بن شيبة انه قال وبلغ عن بعض الجهال دفن الحديث قلة معرفته في رد ما اجاب - [00:17:58](#)

العلماء من قبله من قبله مما ذكرنا ولا اعلم احدا من ذكرت عنه هذا الحديث الا وقد سلم الحديث على ما جاء به. ثم ساق كثيرة حتى ايضا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - [00:18:18](#)

قال رحمة الله تعالى كان السلف والائمة يرونونه ولا ينكرون ويتكلمون بالقبول. وقد ذكر الدارقطني في قصيدة له ولا ذكروا انه قاعد ولا تنكروا انه يقعد. بمعنى انه يثبت القعود لله عز وجل. ويثبت ايضا افهام النبي صلى الله عليه - [00:18:36](#)

وسلم معه على عرشه وهذه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وايضا هذا الحديث تلقاء اهل العلم بالقبول فالحديث جاء من طريق ابن فضيل عن ميت عن مجاهد وقال هارون - [00:18:56](#)

لا يرده الا الجهمية. وايضا قال محمد المصيحي ما علمت احدا رده ولا يرد الاكل مبتدع. وقال ايضا غير من رد عليه فهو جهمي اخذ وهناك اقوال كثيرة لاهل العلم ان الحديث لا يرده الا مبتدع لان هناك من رد الحديث بتضليل مدة النبي - [00:19:11](#)  
تلين وعدم الاحتجاج به وانه تفرد به مجاهد ابن حرب وهو من الامور الغيبية التي لا تعلم الا عن طريق الوحي هذه بعض الشبه التي

اثارها المخالفين وانه يخالف حديث - 00:19:31

ان المقام المحمود هو شفاعته صلى الله عليه وسلم. وهذا كله هذا ذكر ابو بكر الخلال ذكر اولا ذكر اولا حديث عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه وهو من وجاء من ذكر من طرق كثيرة فذكر اولا من طريق احمد بن اصل المزنبي -

00:19:44

هلا حدي عباس ابن عبد العظيم العنبرى قال حدثنا سلم بن جعفر كان ثقة عن الجرير عن سيف السدوس عن عبد الله بن سلام قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم يوم القيمة بين يدي الرب على كرسي الرب تبارك وتعالى. ثم روى ايضا يحيى ابن يحيى ابن كثير - 00:20:04

قال سدد ثلاثا لابن جعفر عن عن سعيد الجريري قال احدى سيف السدوس عبد السلام فذكره ايضا مثله اذا كان يوم القيمة جيء بنبيكم فاقعد الله على كرسيه وهذا يدل على ان ليث ابا مجاهد لم يتفرق بهذا الخبر وانما جاء عن صحابي من اصحاب النبي صلى الله - 00:20:23

وسلم وهو عبد الله ابن سلام رضي الله تعالى عنه وهو من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فان كان قاله سمع من النبي صلى الله عليه وسلم والا هو من الوحي الذي تلقاه على الكتاب مما يثبت عنده وهو من الثقات المأمونية - 00:20:43

على على كتاب سبق. فهو اما ان يكون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم واما ان يكون اخذ من اهل الكتاب وهو ما يحفظه ثم يحفظه من التوراة يقول فقلت يا ابا مسعود اذا كان على كرسي ليس ومه قال ويلكم اقر قال ويلكم - 00:20:58

هذا اقر حديث للعين في الدنيا ثم ساق ايضا من طريق سلم لجعفر البكراوي من ابي بكر قال ابن سعيد الجريري حدثه بالسداوي عن عبد الله بن سلام. ثم قال ايضا - 00:21:18

اذا الحديث مداره مدار على سيف السدوس عن عبد الله ابن سلامة. وهذا الحديث رواه ابن ابي عاصم ايضا في السنة وكذلك رواه ابن جرير في تفسير وكذلك الاجر والقاضي كذلك ابو يعلى في ابطال التأويلات. كلهم من طريق يحيى ابن كثير عن سلم ابن جعفر عن الجريري وكل هؤلاء ثقاته - 00:21:31

الا ان الجريدة قد اختلط في اخر حياته واسناده الا سيف السدوس وهو شيخ شيخ الجريري وقد احتج بروايته عنه. فهو من تفرق بروايته عنه الجريري رحمة الله تعالى - 00:21:51

وهو في الطبقة الاولى من التابعين بملف انه من متقدم حيث سمع او حدث عبد الله بن سلامة رضي الله تعالى عنه فالجريري احتج بهذا الخبر وقال هو اقر حديث لعينه في الدنيا - 00:22:11

خلاصة الحكم شيخنا بلال. فالحديث وان كان فيه سيف السدوس هذا وفيه جهالة الا ان الحديث الا ان هذا اللاثر ينتقى ايضا بقول مجاهد رضي الله تعالى عنه فيكون الحديث لا بأس به بآيات خاصة - 00:22:26

ان اهل العلم ان اهل العلم من السلف تلقوا هذا الخبر بالقبول وامنوا به وسنوا به ولم يرده الا من هو وعلى طريقة اهل الضلال على طريق لك كما ذكر انه رده الترمذى الحكيم - 00:22:42

فهو على طريقة اهل الضلال فلاجل ذلك لم يلتفت اليه اهل العلم ثم ساقه ايضا عندما ساق اثر عبدالله بن سلامة رضي الله تعالى عنه مجاهد جا عند الحاكم في مستدركه - 00:22:59

انه قال تحدث عن بشر انشغاف عن عبد الله بن سلام وفيه حتى ينتهي الى ربه فيلقى له كرسي عن يمين الله قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولمخرجاه وليس موقفه فان عبد الله ابن سمع الى تقدمه معرفته في معرفته القديم من جملة الصحابة وقد اسنده -

00:23:22

في النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضع ووافقه الذهبي فهذا ايضا يشهد لما جاء عبد الله بن سلام من طريق السيف السدوسي من طريق سيف السدوسي يشهد له ايضا هذا اللاثر الذي رواه الحاكم وانه - 00:23:43

الله يلقى له كرسي عن يمينه فلكنه يختلف انه يكون هناك كرسي اخر يقعده الله محمد صلى الله عليه وسلم عليه اما اثر مجاهد فان

الله سبحانه وتعالى يقعده معه على العرش. ثم ساق اثر مجاهد بسانيد. فذكر اولا كلام الامام - [00:23:59](#)  
احمد عندما ذكر عبد الله بن حنبل قال سمعت حديث ابن فضيل عن الليث عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا  
من ابي معمرا عن أخيه عن ابن فضيل قال فذاكرته ابى فقال ما وقع الي بعلو ما وقع الي بعلو - [00:24:19](#)  
وجعل كانه يتلهف يعني اذ لم يقنع اليه بعلو. اي انه يصحح الخبر ويقبله ويرى ان ليث ابن وان كان فيه سوء حفظ الا ان اضبط  
حديثه واحسن حديثه واضح ان اضبط حديثه واضح حديثه ما رواه عن - [00:24:35](#)  
ولذا حديث ليث ابن سليم عن موجب التفسير قبله العلماء بخلاف اذا روی عن غيره بغير التفسير فانه يكون محل ملنا نظر وفيه  
ضعف يسير اما فيما رواه عن عن مجاهد التفسير فان اهل العلم يقبلونه - [00:24:55](#)  
ثم قال ايضا قال ابو بكر خلال املي علينا هذا الكلام وكلام كثير طويل اختصرت هذا منه. ام لو علي بن يحيى بن ابي طالب في  
مجلسي على رؤوس الناس عن هارون الهاشمي عبد الله بن - [00:25:13](#)  
نحن بن حنبل ثم قال ايضا حدثنا قال سمعت محمد بن عبد الله بن صدقة ابا بكر شيخنا الثقة المأمون قال ذكر هذا الحديث عند ابي  
عبد الله فقال فاتني مثل هذا الحديث عن ابن فضيل وجعل يتلهف - [00:25:25](#)  
قال ايضا اخبر محمد عبد الملك الثقفي قال احد علي بن حسن بن سليمان ذكر عن ابن فضيل الليث المجاهد عسى ان يبعثك ربك  
مقاما محمودا قال يجلسه على العرش يجلسه على العرش - [00:25:43](#)  
هذا اثر صحيح كما ذكرت قبل قليل تلقاء اهل العلم بالقبول والاحتجاج وقال الذهبي هذا حديث ثابت عن مجاهد وهذا  
يدل على ان اهل العلم قبلوا هذا الخبر وصححوه وصححوه. ثم روی ايضا اخبار محمد عبد الملك الدقيقى حدثنا - [00:26:00](#)  
عليت على المجاهد فساقوا مثله ايضا انه يجلسوا على العرش. ثم ساقوا ايضا من طريق اه ايضا عسى ربك قال يقعده على العرش  
الى ان قال انا سمعت محمد الاحمد بالواصل قال من رد حديث مجاہہ فهو جهمی - [00:26:29](#)  
ثم اخذ يسوق كلام اهل العلم في اه فيمن رد هذا الخبر قال ابو داود من انكر هذا فهو عندهم. فقال ما زال الناس يحدثون بهذا  
يريدون مغاثة الجهمية. وقال ايضا - [00:26:50](#)  
فقال ايضا ولكن ينكرون ان على العرش على العرش شيئا. وخبرنا ابو داود قال عن مالك قال قال رجل ما كنت لاعبا فلا تنبعدن  
بدينك ولا شك ان الایمان بهذا من الدين فيؤمن به المسلم ويسلم كما سلم ائمة - [00:27:07](#)  
ولا يتعرض له بكيف ولا رد ولكن نؤمن كما امن سلفنا الصالح وسلموا لهذا الخبر وانه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ولا يلزم  
من هذا ما ما يلزم به اهل الباطل ما يلزم به اهل الباطل فان هذا ليس بلازم لنا بل نؤمن ان الله يقعده على - [00:27:27](#)  
والله فوق كل شيء سبحانه وتعالى وقال ايضا من رد هذا فهو متهم على الله ورسوله وهو عندهنا كافر تأمل هذا الشدة. قال قال احمد  
بن اصل المزني بهذا الحديث وقال من - [00:27:47](#)  
هذا فهو متهم على الله ورسوله وهو عندهنا كافر من زعم ان من قال بهذا فهو ثانوي فقد زعم من علماء التابعين الثانوية ومن  
قال بهذا فهو زنديق يقتل ولا شك ان هذا القول فيه فيه اغلاظ وفيه شدة على من خالف هذا القول لكن يبقى ان - [00:28:02](#)  
ان تكفير من انكر الاقعان ليس تكفير من انكر العلوم. فلعل مراده ان من انكر علو الله عز وجل واستواء على عرشه انه هو الكافر. اما  
من انكر ترى الاقعاد وقال ان مقام حود هو هو شفاعة ولم يثبت المقام ولم يثبت الاقعاد. فهذا كما قال العلم انه اما يكون  
جهليا او - [00:28:22](#)  
او ضال او مبتدع او يكون من يعذر بجهله وتأويله فلكل عالم ما يقال فمن كانت اصوله اصول اهل البدع ورده فهو جهمي. من  
كانت اصول اهل السنة اهل السنة ورده لضعف الخبر عنده. او لا يراه ثابتا - [00:28:42](#)  
هذا يعتذر له بما تأول. لكن يبين له ان قوله هذا خطأ وليس بصواب قال ايضا طرح علي ابو بكر مروي كتاب المقام محمود مرة  
واحدة في المسجد الجامع فلم انظر في الكتاب ولم اخذه وخرجت الى كرمان فرجعت وقد مات - [00:28:58](#)  
المروي رجعت وقد مات المروي. اي ان هذا الحديث رواه في كتاب مقام محمود. وذكر منه حديث محمد الهضير على عن ليث عن

مجاحد يقعده معه على العرش. قال بكم الروذى - 00:29:17

ما وقفت عليها كلها كتاب المقام المحدود انظر هنا انه كتاب مفقود وقد صنفه المروذى لما اظهر الترمذى الجهمي الرد على ما اثر مجاهد والطعن فيه فقال مررودى بجميع روایات هذا الاثر وشهاد من كتاب السنة واقوال ائمة السلف والسنّة في قبول احتجاج -

00:29:33

في قبول الاحتجاج به فسر بذلك اهل السنة في وقته كما سيدكره الخلان اذكر خليها بعد قليل. قال ايضا قال حجّمك المروذى قال  
قال ابو بكر بن حماد المقرم من ذكرت عنده. من ذكرت عنده هذه الاحاديث فسكت فهو متهم عن الاسلام - 00:29:56  
فكيف من طعن فيها ثم قال ابو جعفر الدقيق من رد فهو عندنا جهمي وحكم وحكم وحكم رداً على حكم وحكم الرد هذا ان يتلقى  
وقال عباس الدوري لا يرد هذا الا متهم وقال اسحاق الامام التسلیم به والتسلیم له. وقال اسحاق من رد هذا الحديث فهو جهمي ثم  
اخذ يسوق - 00:30:13

دام اهل العلم في من رد هذا الخبر وانه لا يرد الا جهمي مبتدع ضال. وقال ابراهيم الحرب عن ابراهيم عن مهر معروف لا ينكر هذا الا  
أهل البدع وقال هذا حديث يسخر الله به اعين الزنادق اي يغاظبهم ويغيظهم ولا شك. ان الجهمي يغاظبهم مثل هذا الاثر ويردون ولا  
يقبلونه - 00:30:35

وقال ايضا من توهם ان محمد صلى الله عليه وسلم لم يستوجب من الله ما قال مجاحد اي اي من من لم يعتقد ان محمد صلى الله  
عليه وسلم يستوجب هذه الميزة وهذا الفضل - 00:30:55

فهو كافر بالله العظيم وهذا كما ذكرت ان فيه شيء من الالغاز على الالغاز على الجهمية وقال محمد بن مصعب العابد يقول نعم  
يقعده على العرش ليرى الخلائق ليرى منزلته صلى الله عليه وسلم - 00:31:06

ثم قال سمعت ابا بكر صدقة سمعت ابا بكر ابن صدقة يقول سمعت ابا يحيى الناقد يقول وذكر هذه القصة وقال فيها ثم يصرفه  
الى ازواجه وكرامته بمعنى ان الله يقعده على - 00:31:24

عرشه ويظهر فظهله عن الخلائق اجمعين. ثم بعد ذلك يصرف الى منزلته في الجنة. وهي الوسيلة ثم ذكر قول ابراهيم الحربى وذكر  
حديث ليث المجاحد يجعل يقول هذا حدث به عثمان ابن شيبة في المجلس على رؤوس الناس. فكما ترى كان في المجلس عشرين  
الف - 00:31:42

فترووا لو ان انسان قام الى عتبة قال لا تحدث بهذا الحديث. او اظهر انكاره تراه كان يخرج من ثم من ثم الا وقد قتل فليتأمل يقول  
حضر المجلس عشرون الف - 00:32:04

وحدث به على رؤوس الناس عن محمد الفضيل عن ابيه عن مجاحد عن انه قال يقعده على عرشه ولم ينكر ذلك احد من اهل  
ال الحديث. وقال ايضا اجماع. بأنه اجماع في في القرن هذا هو ليس - 00:32:16

هناك من خالق في هذا الا الحكيم الا الترمذى. سبحان الله. ولا كل السلف متقدمهم كانوا يمرون بهذا الاثر ويسلمون به ولا يعتلون له  
قال ابو بكر صدقة يعني في حديث عبد الله بن خليفة عن عمر ان العرش ينط به - 00:32:33

وسمعت ابا بكر صدقة قال سمعت الحسين بن شبيب بن مغازلي قال قال ابو بكر بن مسلم اخرج التفسير الذي سمعناه من حيث  
وكيل بالطرسوس من عيسى ابن يونس ان فيه حديث ابن ابيه - 00:32:49

في حديث انه انه فضل بالعرش فضل ابيه اذا قعد جعل له جعل لمحمد فضة يقعده في اي مكان مهياً لمحمد الله عليه  
 وسلم والله على كل شيء قادر - 00:33:01

وحدث عمر الذي فيه ان العرش يأط به وقد مر من الحديث ان فيه انقطاع وذلك ان امرأة اتت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا  
رسول الله ادعوا الله ان يدخل الجنة - 00:33:22

فعظم الرب وقال ان كرسيه فوق السماوات والارض انه يوقد عليه فما فضل منه مقدار اربع اصابع ثم قال باصبعه وان له اطيق  
ضعطيقا اعطيت الرحيل الجديد اذا ركبت الجديدة ركب بمعنى ان العرش له اطير. ان العرش له وهذه الاثار قد ضعفها بعض العلماء

وتلقاها اهل السنة ايضا - 00:33:34

للقبول والاحتجاج وقالوا ان الله عز وجل يستوي على عرشه حتى يكون لعرشه اطيب اطيب وفيه وليس فيه ما يستنكر ايضا لكن احاديث العرش تغض لا تخلو لا تخل من ضعفك - 00:33:56

قد روی الدار قد روی الدار في النقد وكذلك عبد الله ابن اهل السنة انه وغيرهم انه في اثبات رواه روه فيها روه هذا الحديث وتلقاه كثير من السنة بالقول احتجاج على الجهمية المعطلة وفيه اثبات استواء الله على عرشه وعلوه على عرشه والا احاديث الاطيق لا تخلو - 00:34:10

من علة. قال الحسين بن شبيب قال ابو بكر المسلم تلك الفضلة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم قال شيخ الاسلام ابن تيمية عند حديث عبدالله بن خليفة هذا - 00:34:33

قال قد روای ابو عبدالله محمد ابن الواحد المقدس المختار وقال وقال اكثر اهل السنة قبلوه اي قبل حديث الاطيق ومن ينکر الحديث يمكن الحديث ليس لمتنه وان لم ينکره - 00:34:46

لضعف اسناده والا من جهة المتن ليس فيه نكارة ليس فيه نكارة لان من ينکر يقول ان الله له ثقل. وهذا مسألة لا مسألة لم يتعرض لها السلف. لكن اثبات الاطيق - 00:35:02

يدل على ان الله عز وجل انه اكبر شيء واعظم شيء سبحانه وتعالى. والعرش وان فانه لا يحمل العرش لا يحمد ربنا بقوه العرش انما يحمله يعني العرش يثبت لله عز وجل بقوه الله وبمشيئة الله فالله الذي يحمل العرش - 00:35:19

وهو الذي يثبت العرش سبحانه وتعالى فلا انكار. قال الذهبي ايضا في حديث عبد الله بن خليفة هذا حديث محفوظ من حديث ابي اسحاق السبئي امام الكوفيين. سمع من غير واحد عن من الصحابة وآخره وآخره حديث في الصحفة وتوفي سنة حديث عبد الله ابن - 00:35:39

خليفة وهو من قدماء التابعين لا نعلم حاله بجرح ولا تعديل لكن هذا الحديث حدث به ابو اسحاق السبئي مقرا له كفирه من الاحاديث الصفات. وحدث بي كذلك سفيان الثوري - 00:35:55

يحدد ابو احمد الزبير ويحيى بن ابي بکير ووکي عن اسرائیل اي ان اهل العلم حدثوا به وتلقوا بالقبول ولم ينکروا متنه ولو كان في متن الى کاره لما روای اهل السنة ولم يحدثوا ولم يحدثوا به - 00:36:06

وقد ذكره عبدالله بن احمد حنبل في كتاب السنة وله رحمة الله تعالى وهذا يقول كان الذهبي وهذا الحج الصحيح عند جميع المحدثين. فإذا كان هؤلاء اما ابو اسحاق السبئي والثور والاعمش واسرائیل وعبدالرحمن المهدی وابو احمد الزبير واحمد بن حنبل وغيره من يطول - 00:36:25

وعدهم الذين سرج الهدی ومصابيح الدجی قد تلقوا هذا الحديث بالقبول وحدوا به ولم ينکروا ولم يطعنوا في اسنادهم نحن حتى ننکر ونحلق عليهم. اي هذا الكلام الذهبي. بمعنى انهم قبلوا حديث الاطيق واحتجوا به وان هناك فضلہ - 00:36:44

يجعلها ربنا سبحانه وتعالى ليقعد عليها رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال بعد ذلك توكل خلان وسمعت ابو بکر صدقة يقول حدثني ابو القاسم ابن الجبری عن عبد الله ابن اسماعیل صاحب النرسی قال ثم لقيت عبد الله ابن اسماعیل فحدثني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:37:04

فقال لي هذا الترمذی انا جالس له ينکر فضیلتي النبي يقول هذا الترمذی ينکر فضیلة انا يمكن انا جالس له اي انتظر حتى اجادل وكفى بهذا قبلا لهذا الرجل ان يكون خصیمه محمد صلى الله عليه وسلم. الترمذی هذا ليس ابو عیسی صاحب الجامع ليس هو - 00:37:22

الامام الترمذی وهو ایضا وليس هو الحکیم الترمذی ليس هو ایضا الحکیم الترمذی وانما هو رجل غير معروف ذکر محقق الكتاب قال ما قلت على مسمی على على من سماه على كثرة الاثار في ذمه - 00:37:46

قال وسيأتي كلام اهل العلم فيه انه غير معروف بالعلم ولا ولا بمحالسة العلماء فقد ذكرواها هنا عدة عقائد واقوال عند تدل على ضلال وفساد ومن ذلك قول من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثانوي لا يدفن في مقام المسلمين قوله - [00:38:04](#) فيلي مجاهد قوله ان كان نزول الرب الى السماء الدنيا قوله ان بيعة لمسلم اصح من بيعة ابو بكر الصديق وايضا وضعه لكتاب يذكر فيه ان العلوية احق بالدولة من ابي بكر الصديق وهذا ايضا يدل على اي شيء انه جهمي رافظي - [00:38:22](#) خبيث وليس وجه من صفوان فانه متقدم ووفاة متقدمة فالله اعلم بمن المراد بهذا الترمذى اذا ليس هو الترمذى ليس هو امام اهل السنة الترمذى اي من مثل اهل السنة وليس وليس هو [00:38:38](#) [00:38:57](#) العطار حتى عن محمد ابن علي السراج - [00:38:57](#)

قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره رحمة الله عليهم رحمة الله عليهم ورضوانه فتقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم ففقط عن يسار عمر فقلت يا رسول الله اني اريد ان اقول شيئا فا قبل فا قبل علي فقال - [00:39:10](#) قل فقلت ان الترمذى يقول ان الله تعالى يقعدك معه العرش ونحن نقول ان الله يقعدك معه على العرش يقول بلى والله يقعني معه على العرش؟ بلى والله يقعني معه على العرش؟ بلى والله يقعني معه على العرش مما يستأنس بها ان احاديث الاقعاد - [00:39:25](#)

ثم ذكر ايضا حديث قول احمد بن حنبل قيل بن سليمان يتهم ببدعة؟ قال لا ويidel على ان الليث ابن سليم من ائمة اهل السنة وان كان فيه وان كان فيه سوء حفظ رحمه تعالى الا ان هذاسوء مفتر ليس في حديث مجاهد انما هو بغير حديث مجاهد - [00:39:52](#) وقد قال ابو داود سألت يحيى الليل فقال لا بأس به. وكذا قال ابن ابي حاتم ليت احب الي من يزيد ابن ابي زياد. وقال الدارقطنيت صاحب سنة يخرج وقال انما انكروا عليه الجمع من عطاء وطاوس ومجاهد حسب اي انه ينكر عليه اذا جمع بين هؤلاء الثلاثة. اما اذا روى عن - [00:40:12](#)

مجاهد وحده ف الحديث صحيح. وقال ابن علي من لهم الحديث احاديث صالحة غير ما ذكرت. وقد روى عنه شعبة والثور وغيره من الثقات مع الضعف الذي فيه يكتب حديثه فليث ابن سليم احتاج بها للسنن واستشهد به مسلم في صحيحه ثم ذكر نحوه اي انه ذكر لهذا كلام ابن القيم رحمه الله - [00:40:30](#)

تعالى ابو يحيى الافتات وهو ضعيف وجابر ابن زيد الجعفي وهو ضعيف وعطاء ابن السائب وهو احسنهم ادوات عطاء بن يزيد ابن السائب هي اصح ما جاء في هذا الخبر - [00:40:50](#)

اما فهي متابعته لا تعتبر متابعة ايضا ايضا مجاهد رحمه الله تعالى ان من الشبهة ايضا قالوا كيف تقبلون خبر مجاهد وهو تابعي وهو يروي اثرا وخبرا رايببي يقال ان مجاهد من اعلم الناس بتفسير كتاب الله عز وجل وقد سمع ابن عباس التفسير - [00:41:10](#) ثلاث مرات يعرض القاعة لثلاث مرات يوقفه عند كل اية يسأل عنه فيكون اثر الذي اخذه من ابن عباس رضي الله تعالى عنه ثم ذكر قول عياض كان اعلم اهل الكون مناسكا - [00:41:39](#)

وذكرها ايضا اذا رواية تقبل في فيما يرويه عن مجاهد وفيما يرويه ايضا في المنساك وهو من اعلم الناس بها قال سمع مجاهد يقول صحبت ابن عمر ليخدم فكانه يخدمني يروي ذلك - [00:41:56](#)

يعني انه صحب ابن عمر وصاحب ابن عباس فقال احمد مجاهد مكي لقي عدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يقوى انه انما اخذ الاثر من من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:10](#)

وايضا من اخذ عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه سمعها تقول للنساء عليكن بالحجر فانه من البيت وهذا يثبت سماعه منها. وايضا يقول قال الامام احمد قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات ذكر - [00:42:23](#) ذلك من ذكر سفيان الثوري انه عن ابي اسحاق ان مجاهد عرض القرآن ابن ابي نجيح عن المجاهد انه عرض القرآن ثلاث مرات عن ابن عباس يوقفه عند كل اية - [00:42:42](#)

يسأله عنها. قال ابو بكر قرأت كتاب السنة بطرسوس مرات في المسجد الجامع غيري سنتين فلم فلما كان في سنة اثنتين وتسعين  
قرأت في مسجد الجامع وقرأت في ذكر المقال محمود فبلغني ان قوماً من اصحاب الترمذى المبتدع انكروه وردوا  
فضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:55](#)

وهذا يدل على اي شيء ان الترمذى هذا في اي زمان في زمن الخلان او زمن الخلال او قريباً منه واظهروا رده فشهاد عليه الاستيقاظ  
بذلك فهجرناهم وبيننا امرهم وكتبنا الى شيوخنا ببغداد فكتبو اليانا هذا الكتاب فقرأت بطرسوس على - [00:43:17](#)  
مرات ونصحه الناس وسر الله تبارك وتعالى اهل السنة وزادهم سروراً على ما عنده من من صحته وقبولهم وهذه نسخته باسم الله  
الرحمن الرحيم كتاب هذا الكتاب الذي هو جاء من طرسوس يثبت ما قاله - [00:43:35](#)  
ابو بكر خلان رحمة الله تعالى والله اعلم - [00:43:53](#)